

الإتقان في علوم القرآن

- 3732 - وقال بعضهم في قراءة ودوا لو تدهن فيدهنوا إنه على معنى أن تدهن .
- 3733 - وقيل في قراءة حفص لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات فأطلع بال نصب إنه عطف على معنى لعلي أن أبلغ لأن خبر لعل يقتضيان أن كثيرا .
- 3734 - وقيل في قوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم إنه على تقدير ليبشركم ويزيقكم .
- تنبيه .
- 3735 - طن ابن مالك أن المراد بالتوهم الغلط وليس كذلك كما نبه عليه أبو حيان وابن هشام بل هو مقصد صواب والمراد أنه عطف على المعنى أي جوز العربي في ذهنه ملاحظة ذلك المعنى في المعطوف عليه فعطف ملاحظا له لا أنه غلط في ذلك ولهذا كان الأدب أن يقال في مثل ذلك في القرآن إنه عطف على المعنى .
- 1 - مسألة .
- 3736 - إختلف في جواز عطف الخبر على الإنشاء وعكسه فمنعه البيانيون وابن مالك وابن عصفور ونقله عن الأكثرين وأجازه الصفار وجماعة مستدلين بقوله تعالى وبشر الذين آمنوا في سورة البقرة وبشر المؤمنين في سورة الصف .
- وقال الزمخشري في الأولى ليس المعتمد بالعطف الأمر حتى يطلب له مشاكل بل المراد عطف جملة ثواب المؤمنين على جملة ثواب الكافرين .
- وفي الثانية إن العطف على تؤمنون لأنه بمعنى آمنوا ورد بأن الخطاب به للمؤمنين وب بشر للنبي وبأن الظاهر في تؤمنون إنه تفسير للتجارة لا